

لسان العرب

(دجن) الدَّجْنُ ظُلُّ الغيم في اليوم المَطِير ابن سيده الدَّجْنُ إلباسُ الغيم الأرضَ وقيل هو إلباسُهُ أَقْطَارَ السماء والجمع أَدْجَانٌ ودُجُونٌ ودَجَانٌ قال أبو صخر الهذلي ولذائذ مَعْسُولَةٍ في رَيْقَةٍ وَصَبَاءٍ لَنَا كَدَجَانٍ يَوْمٍ مَاطِرٍ وَقَدْ أَدَّجَنَ يَوْمُنَا وَأَدَّجَوْجَنَ فَهُوَ مُدَّجَنٌ إِذَا أَصَابَ فَأَظْلَمَ وَأَدَّجَنُوا دَخَلُوا فِي الدَّجْنِ حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَجَنَ يَوْمُنَا يَدَّجُنُ بِالضَّمِّ دَجْنًا وَدُجُونًا وَدَعَّجَنَ وَيَوْمٌ ذُو دُجْنِئَةٍ وَدُغْنِئَةٍ وَيَوْمٌ دَجْنٌ إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَيَوْمٌ دَعَّجْنٌ إِذَا كَانَ ذَا غَيْمٍ بِلَا مَطَرٍ وَالدَّجْنُ جَنُّ الْمَطَرِ الْكَثِيرِ وَأَدَّجَنَتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا قَالَ لَبِيدٌ مِنْ كَلْبٍ سَارِيَةٍ وَغَادِيٍّ مُدَّجِنٍ وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا وَأَدَّجَنَ الْمَطَرُ دَامَ فَلَمْ يُقْلَعِ أَيَّامًا وَأَدَّجَنَتِ عَلَيْهِ الْحُمَى كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالدَّجْنُ جُنْئَةٌ مِنَ الْغَيْمِ الْمُطَابِقُ تَطْبِيقًا الرَّيَّانِ الْمُظْلَمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ يُقَالُ يَوْمٌ دَجْنٌ وَيَوْمٌ دُجْنِئَةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ عَلَى وَجْهِينِ بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ وَالدَّجْنُ الطَّلْمَةُ وَجَمْعُهَا دُجْنٌ .

(* قوله « وجمعها دجن » بضمين في المحكم وضبط في الصحاح بضم ونبه عليهما شارح القاموس) مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ دُجْنِيَّاتٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ يَجَلُّو دُجْنِيَّاتِ الدَّيَّاجِيِّ وَابْنُ هَرَمٍ الدَّجْنِيَّاتُ جَمْعُ دُجْنِيئَةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ وَالدِّيَاجِيُّ اللَّيَالِي الْمُظْلَمَةُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَدَّجَوْجَنَ وَأَنْشَدَ لَيْسَ قِرَابْنَةُ الْعَمْرِيُّ سَلْمَى وَإِنْ نَأَتْ كَثَافُ الْعُلَى دَاجِي الدَّجْنِيئَةِ رَائِحٌ .

(* قوله « داجي الدجنة » الذي في التهذيب واهي الداجنة) وَالدَّاجِنَةُ الْمَطْرَةُ الْمُطْبَقَةُ نَحْوُ الدَّيْمَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الدَّجُونُ قَالَ حَتَّى إِذَا انْجَلَى دُجَى الدَّجُونِ وَلَيْلَةُ مَدَّجَانٌ مُظْلَمَةٌ وَدَجَنَ بِالْمَكَانِ يَدَّجُنُ دُجُونًا أَقَامَ بِهِ وَأَلْفِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدَّجَنَ مِثْلَهُ أَقَامَ فِي بَيْتِهِ وَدَجَنَ فِي بَيْتِهِ إِذَا لَزِمَهُ وَبِهِ سَمِيَتْ دَوَاجِنُ الْبُيُوتِ وَهِيَ مَا أَلْفِي الْبَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا الْوَاحِدَةُ دَاجِنَةٌ قَالَ ابْنُ أُمِّ قَعْنَبٍ يَهْجُو قَوْمًا رَأْسُ الْخَنَازِيرِ مِنْهُمْ وَالْكَفْرُ خَامِسُهُمْ وَحَشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّسْوَمِ قَدْ دَجَنُوا وَالْمُدَّاجِنَةُ حُسْنُ الْمَخَالِطَةِ وَسَحَابَةُ دَاجِنَةٌ وَمَدَجِنَةٌ وَقَدْ دَجَنَتِ تَدَّجُنُ وَأَدَّجَنَتِ ابْنُ سَيِّدِهِ دَجَنَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ تَدَّجُنُ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لَزِمَتَا الْبُيُوتِ وَجَمْعُهَا دَوَاجِنٌ قَالَ الْهَزَلِيُّ رَجَالٌ بَرَّتْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّنا جِذَالٌ حِكَاكٍ لَوْ حَاتَّتْهَا الدَّوَاجِنُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ الْجَرَبَةَ تُحْدِسُ فِي الْمَنْزِلِ لئَلَّا تَسْرَحَ فِي الْإِبِلِ فَتُعَدِّهَا فَهِيَ تَحْتَكُ بِأَصْلِ يَنْصَبُ لَهَا لِتُشْفَى بِهِ فِي الْمَبْرُكِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ نَارَ الْحَرْبِ قَدْ لَوْحَاتْنَا فَبَرْنَا مِنْهَا مَا

بهذا الجذول من آثار الإبل الجرّبي وفي الحديث لعن الله من مثّّل بدواجنه هي جمع
 داجن وهي الشاة التي تعلّفها الناس في منازلهم والمثّلة بها أن يجذّدها
 ويخصّيها والمداجنة حُسن المخالطة قال وقد تقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت
 من الطير وغيرها وفي حديث الإفك تدخل الداجن فتأكل عجينها والدّجون من الشاء
 التي لا تمنع ضرّها سخال غيرها وقد دجّنت على البهائم تدجّن دجوناً ودجاناً
 وفي حديث عمران بن حصين كانت العَضْبَاءُ داجناً لا تُمنّع من حوض ولا نبت هي ناقة
 سيدنا رسول الله ﷺ وكتب دجون آلِفُ للبيوت الليث كلب داجن قد أَلِفَ البيت الجوهري
 شاة داجن وراجن إذا أَلِفَت البيوت واستأنت قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك
 غير الشاة قال لبيد حتى إذا يئس الرّماة وأرسلوا غصفاً دواجن قافلاً
 أعصامها أراد به كلاب الصيد قال ابن بري وشاة مدّجان تألف البهائم وتحميها وناقة
 مدّجونة عودت السناوة أي دجّنت للسناوة وجمّل دجون وداجن كذلك أشد ثعلب
 لهميان بن قحافة يُحسّن في منحاته الهمالجا يُدعى هلام داجناً مُدامجا
 والدّجّنة في ألوان الإبل أقبج السواد يقال بعير أدّجن وناقة دجّنة
 والدّواجن من الحمام كالدواجن من الشاء والإبل والدّجون الألفان والدّجانة
 الإبل التي تحمل المتاع وهو اسم كالجبانة الليث الدّيدّجان الإبل تحمل التجارة
 والمداجنة كالمُداهنة ودجّنة اسم امرأة وأبو دجّنة كنية سيماك ابن خراشة
 الأنصاري وفي حديث ابن عباس إن الله مَسَحَ ظهر آدم بدجّنة .
 (* قوله « بدجّنة » ضبط في النهاية بفتح فسكون وفي القاموس ودجنا بالضم أو بالكسر
 وقد يمدّ وقوله « ويروى بالحاء » عليه اقتصر ياقوت وضبطه بفتح فسكون كالمحكم وسيأتي
 قريباً) هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة